العدد ٢٧٧ — وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم — السنة السادسة

الشورى

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك	٧٥ قرشاً في القطر المصري
تدفع سلفاً	١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
	٥ دولارات في اميركا والمكسيك
	١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول



المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة

العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر رقم التلفون ١٠٨١ بستان

الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء

الحوالات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

« ASHOURA » Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ١٤ محرم سنة ١٣٤٩ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ١١ يونيو سنة ١٩٣٠

دم الشهداء ومداد العلماء !

لصاحب العطوفة امير البيان الامير شكيب ارسلان

« ننشر فيما يلي الكلمة التي بعث فيها عطوفة الزعيم الجليل الامير شكيب ارسلان من جنيف الى الجمعية العربية في باريس لتلقى باسمه في حفلة الشهداء التي اقامتها الجمعية المذكورة في السادس من الشهر الماضي في باريس »

قيل الاثر الشريف : يوزن دم الشهداء بمداد العلماء . وليس من حقيقة تفوق هذه الحقيقة . فالاعمال الكبيرة سواء كانت نشر عقائد صافية او تأسيس ممالك زاهرة او تأييد قضايا ناهضة لا بد لها من فكر ومن عمل . وان اعوزها احد هذين الامرين لم يرج تمامها ولا تفتحت اكمامها وبقيت اسما بلا مسمى ولفظا بدون معنى

فالفكر مظهره مداد العلماء . والعمل مجلاه الاقدس انما هو دم الشهداء ولن يبلغ عمل درجة الكمال التي تنقطع عندها نياط المقاومة وتخفت من دونها اصوات المكابرة الا اذا اريق على جوانبه زكي الدماء وسقطت من اجله جماجم كانت لها فداء والا بقي العمل ضئيلا ولم يكن نوره الا بصيصا واتخذ اعداؤه من ضعفه عليه حجة ولم يصل بالقائمين به الى غاية وخير للناس ان يتركوا جانبا العمل الذي لا يجودون عليه بدمائهم ولا يتهجمون فيه الى قمائهم ولا سيما المشروعات الوطنية والمعارك الاستقلالية التي هي حياة الاقوام والامم وبعث الاحياء من قبور العدم فلا تنهض الحياة السعيدة لقوم الا بالجماجم المنثورة والاعضاء المبتورة والاشلاء الممزقة والمهج المزهقة وفداء اناس انفسهم من اجل اقوامهم واوطانهم وموت البعض لحياة الكل

وشرط ان يسمى الموت في هذا السبيل شهادة وان يكون اقطاعها الحسنى وزيادة وان يكون الموت ابيا هو على تيها والوقوف امام الشانق على ثبتها فلا يقتل الواحد بيد جبار من الجبارين لمجرد شبهة او لتهمة غير متعلقة بالغرض الاسمى فتجعله شهيداً وتحسبه فقيداً واما الشهيد من استشهد رأساً في سبيل استقلال الامة وهوى من عن انشنقة او سقط في ميدان المعركة وهو يعلم والناس تعلم انه انما مات من اجل حياة قومه وانه لم يمت بصلة اخرى والا كان مثله مثل من لم يجد طعاما فمات صائما او اصابه ارق فعد قائماً والحال ان الشهادة كالصيام بنية وعمل وفكرة واجراء وهي موت عن بينة وذهاب على بصيرة وليست وقعة بيد جبار ينظر الى الدماء خابطين خبط عشواء وما هي وقعة بايدي جبابرة يعرفون من اصابوا ولماذا اصيبوا وفي اي سبيل زهقت ارواحهم والى اي لقاء تم براحهم وهؤلاء هم الشهداء حقا الفداة فعلا الذين نصبوا من جماجمهم جسراً للعبور الى المنى وجعلوا اجسادهم لبناً في زاوية بناء العلى فعلى الاوطان تقديسهم دين الى يوم النشور ودين بدان يمحى في اعماق ذرات الصدور وكلما مضى حول على شهاداتهم عددناهم سواء من سقطوا شهداء في اثناء الحرب العامة فارتفعت في التاريخ اقدارهم او من تعفرت وجوههم بتراب معارك الثورات السورية بعد الحرب العامة فسطعت في الخافقين انوارهم ويجب علينا ان نحيي لهم تذكاراً وترفع لهم علما خفاقا وشعاراً وان نجعلهم قدوة للاتين وائمة للمصلين ويبني عليهم بناء الاستقلال الرفيع العماد ونجعل يومهم عيداً لحياتنا القومية مشتقاً من مأتم لبسنا فيه الحداد خارجا بياضه من السواد والله تعالى لا يجعل هذه الدماء ذاهبة سدى وهو المسؤول ان يحقق بها آماني استقلال كانت بالامس ولا تزال اليوم وستكون غداً وان يجعل اصداءها واقعة على الظالمين صائحة بهم ابداً آمين

جنيف — شكيب ارسلان

وصول الوفد الفلسطيني الى بور سعيد

وسفره الى الوطن

... وفي الساعة الثامنة من صباح الاربعاء ٤ يونيو اطلت على ثغر بور سعيد الباخرة التي تقل الوفد الفلسطيني وكنا مع بعض الاخوان الذين جاؤا من مصر والذين اتوا الى الميناء من ابناء الوطن ببور سعيد في لنش تجاري انطلق بنا في عرض البحر ، فلما جاورنا الباخرة حاذيناها في السير وصرنا نتبادل التحيات مع الوفد ، فلما رست وسمح للناس بالصعود والنزول صعد اليها الاستاذ التفتازاني الذي جاء من مصر لتحية الوفد باسم الرابطة الشرقية والاستاذ الهياوي قادما من مصر باسم جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة والشيخ بدر يونس والشيخ عارف يونس الحسيني والسادة شكري افندي طلاماس وجورج افندي وميشيل افندي شوبري وعزيز افندي بيطار المهندس وفيليب افندي الصولي وعبد القهار افندي مذكر الوطني الجاوي ويعقوب افندي حوا وغيرهم من المستقبلين وبينهم صاحب هذه الجريدة الخ

وقد سلم الجميع على رجال الوفد الذين وصلوا وهم عطوفة كاظم باشا وسماحة السيد امين الحسيني والوديك بولس وجمال بك الحسيني وعوني ... النشاشيبي ومصطفى افندي الحسيني . اما سعادة راغب بك النشاشيبي فقد تخلف في باريس لتمضية فصل الصيف مراعاة لصحته واما عوني بك عبد الهادي فقد ظل في جنيف ليحضر جلسة عصابة الامم

وكانت علامات الصحة تلوح على وجوه الجميع . وبعد ان استراح المستقبلون والوفد في صالون الباخرة نزلوا جميعاً حيث استقلوا السيارات الى فندق الكازينو وهناك جاء جمع من الاهالي بينهم نقيب اشراف بور سعيد وبعض المصورين الذين ارسلتهم صحفهم خصيصاً من القاهرة ومعهم آلات التصوير وقد صوروا الوفد ومن معه على اوضاع مختلفة

وقبيل الظهر وصل بقطار القاهرة فوج آخر من المستقبلين منهم الاستاذ الزركلي والحاج اديب افندي حي واسعد افندي داغر وغيرهم

ثم اتصلنا بالقدس تليفونيا فعلمنا ان فلسطين كلها تترقب وصول الوفد وان البلدان والقرى على طول خط السكة الحديدية من الصحراء الى القدس ستحتفل بالوفد اعظم احتفال

وبعد العصر اقامت جالية بور سعيد السورية الفلسطينية للوفد حفلة شاي تكريمية خطب فيها السادة عزيز افندي بيطار المهندس والاستاذ التفتازاني والاستاذ الهياوي وجمال بك الحسيني وسماحة السيد أمين الحسيني والوطني الجاوي المعروف عبد القهار مذكر فكانت حفلة رائعة

ولا نستطيع لضيق المقام ان نسرد اقوال الخطباء ولكن كلمة الاديب الجاوي كانت مؤثرة حيث قال ان اخوانه في جاوة الذين يبلغ عددهم ٥٠ مليون نسمة والذين يعيشون تحت حكم الاستعمار منذ ٣٠٠ سنة يعلنون اعجابهم باخوانهم اهل فلسطين الذين يسيرون بجهادهم في طليعة الامم المقهورة وانهم لذلك اصبحوا في نظر الجميع يعدون قادة هذه الشعوب وتلك الشعوب تعد نفسها كجنود تسير في المؤخرة ومستعدة لبذل الروح والمال في سبيل فلسطين »

وقد وردت على الوفد برقيات ورسائل كثيرة تحييه وترحب به ومن ذلك الامثلة الآتية

« ١ »

أحييكم مرحباً بكم واحد لكم عودتكم ... حمدت لكم رحلتكم جهاداً في سبيل امتكم ووطنكم وما كنت ارجو لكم من الحكومة البريطانية ما ترجون ولا اعتقد انه الدواء الشافي من الداء الذي تشكون فلهذا لا اعتقد أن خيبة الرجاء فيها فشل وخذلان لكم ولا فوز لليهود الصهيونيين وهم اصغر خصمكم خسيكم ما علمتم في لندن وجنيف من حجتكم وما أدليتم به من حجتكم وارجو ان تكونوا قد عدتم بعد هذه التجارب النافعة اعلم بطرق الجهاد واقدر على التقيد الموصل الى الظفر منه واني لآسف لعجزي عن السفر الى لقائكم بشخصي والادلاء اليكم بما عندي من الشكر والرأي بلساني فاقبلوا عذري ؟

منشئ المنار : محمد رشيد رضا

« ٢ »

جمعية الهداية الاسلامية تحييكم وتسديكم جزيل الشكر لاخلاصكم الدفاع عن حقوق العرب والاسلام واثقة بان المصاعب التي لاقيتموها ستشحذ عزمكم وتزيدكم ثباتا على ثباتكم شأن كبار الهمم من المجاهدين في سبيل الحق

رئيس الجمعية : محمد الخضر حسين

« ٣ »

عين الله ترعاكم والقلوب تهتف بحبكم وتأييد بحقوق العرب والاسلام في فلسطين العربية الاسلامية التي مثلتموها وتدافعون عن حقها في الحياة حياكم الله

محب الدين الخطيب

« ٤ »

ستستقبل فلسطين غداً وفدها المخلص الامين مقدرة له حسن جهوده وموقفه المشرف للدفاع عن الوطن العزيز

رئيس جمعية شبان الخليل بالقاهرة

عبد الباسط التميمي

* * *

ومما يجب ذكره هنا ان مصلحة الجمارك اجازت مرور امتعة الوفد بدون تفتيش عملا بالقاعدة الدبلوماسية الدولية نحو الوفود وقد اظهر حضرة عبد الرحمن بك زهدي مدير الجمارك وحافظ افندي غانم مأمور الجمرك من اللطف والذوق نحو الوفد ما يذكر بالاعجاب والشكر لمصر الشقيقة

وقد اخذ مندوبوا الجرائد الذين اتوا من القاهرة تصريحات من عطوفة كاظم باشا وسماحة السيد امين الحسيني وجمال بك الحسيني وارسلوها الى صحفهم بالتلفون فنشرتها في اعدادها التي ظهرت بالقاهرة بعد اخذها في بور سعيد بساعات قليلة

كنا نود ان ننشر كل هذه الاحاديث ولكن هذا غير مستطاع لضيق نطاق الشورى ولكونها اسبوعية

وفي الساعة التاسعة والنصف مساء غادر الوفد بور سعيد بالقطار الى فلسطين بطريق القنطرة فلما تحرك القطار صفق المودعون وهتفوا لفلسطين طويلا . ولم يستطع صاحب هذه الجريدة مرافقة الوفد الى القنطرة بالنظر لرمد بسيط اشتد عليه بسبب السهر في بور سعيد وفي الصباح عاد الى القاهرة

عيد ميلاد غاندي

بومباي في ٥ يونيو — احتفلت الهند كلها اليوم بعيد ميلاد غاندي وقد طاف جمهور يقدر عدده بخمسة وسبعين الفا شوارع بومباي ولكن لم يقع ما يخل بالنظام

كيف عاملوه ؟؟!

جنين في ٣ مايو — لمراسل الشورى

فوجئنا في هذين اليومين بعزل حضرة ضابط التحقيق بوليس جنين علي افندي الصالح المشهور بالذكاء والنشاط والادب الجم وسلامة الوجدان فوقع الخبر عندنا وقعاً شديداً لأن العزل وقع في وقت كنا ننتظر فيه ان يرقى وترتفع درجته

وقد سافر حضرته الى بلده طولكرم تصحبه عائلته الكريمة فودع من الجميع والاسف يملأ القلوب فانهم لا حول ولا ، والف اسف على فراق ذلك الرجل الكامل المهذب الذي لم نسمع عنه قط انه اساء لأحد طول مدة خدمته للبوليس

* * *

(الشورى — لقد اتتنا رسائل اخرى عن هذه الحادثة الغريبة التي ادهشت البلاد لأن علي افندي الصالح هو الضابط الوحيد الذي لم تسمع مطلقاً ان احد الاهالي شكى من تصرفاته بل بالعكس كان ممدوح السيرة في جميع المدن التي قام فيها باعباء وظيفته

وقد علمنا ان من اسباب نقله من القدس الى جنين ثم عزله اهتمامه بمسألة المؤامرة على حياة سماحة السيد امين افندي الحسيني حيث اكتشفها هو وبادر الى تحقيقها فلما امسك وطلب القبض على الجناة قبل ان ينفذوا المؤامرة نقلوه الى جنين !

ولم يتركوه في منصبه بضعة ايام اخرى بل اقالوه ابتداء من اول شهر يونية لكي لا يستحق مرتب تقاعد او مكافأة ! فأما وقد عزل قبل ٦ يونية فان حقوقه في المرتب او المكافأة قد ضاعت وهو امر مؤسف يدل على ان الموظف الشرطي ان لم يكن مثل خير الدين بسيسو واضرابه من الاستعماريين فانه الخ الخ

والمحزن هنا ان الموظف الوطني لا يحاكم على ما ينسب اليه ليستحق الاقالة بعد ان يدافع عن نفسه بل يعزل بحسب الارادة الملكية لا غير ثم انه لا يستطيع ان يقاضي الحكومة في المحاكم كما هو الحال في جميع حكومات الدنيا لأن حكومة فلسطين مشكلة بحسب صك الانتداب الذي قال عنه الكتاب الابيض الانكليزي انه ذو شكل غريب جداً وان شكله هو الذي ولد الصعوبات »

ان المعاملة التي عومل بها هذا الضابط لو صدرت من حكومة نيابية لدارت من اجلها المناقشات الطويلة في البرلمان ولكانت النتيجة ارجاعه ، بل لو حدثت هذه الحادثة من حكومة لا يوجد فيها انتداب لحكمت له المحاكم على الحكومة بتعويضات باهظة جداً ولكن فلسطين مع الاسف تحت الانتداب !

الحالة تتحرج في الهند

بومباي — في ٤ يونيو — تطورت الحال اليوم الى أشد ما عرف عنها من الخطورة والخطر وذلك لان المسلمين قاموا بمظاهرة شديدة في بومباي يؤيدون بها قضية الوطنيين الهندوس

ولعل هذا أول عمل مكشوف يقوم به المسلمون لمعاونة الهندوس

وقد اشتركت الدفعية البريطانية بعد غارة الطيارات في قمع حركة الثوار فاطلقت القنابل على المواقع الجبلية التي تحصنوا بها في شمال بيشاور ولم تفلح غارة الطيارات نظراً لان ذوي الاقمصة الحمراء استطاعوا بمهارة أن يتقوا قنابل الطيارات بتغطية مراكزهم

سوانح افكار

« للامير شكيب »

كلما قويت المادة ضعفت الروح . ولقد اجمع فلاسفة الاجتماع على انه ما ازداد فساد الاخلاق ولا انتشرت الافكار المطرة ولا ساد هذا الاضطراب في المجتمع الانساني الا من بعد ان ترقت الصناعة وتقدمت الآلات الميكانيكية هذا التقدم المدهش

لا ديموقراطية بدون صناعة . فان الصناعة بترقيها المستمر هي التي خفضت اثمان الحاجيات وسهلت تناولها على الجميع فتساوى فيها الغني والفقير واختفت بذلك الفروق بين الطبقات . وكذلك كانت للطبعة سببا لانتشار المعارف ونزول اثمان الكتب والصحائف فتساوى في الوصول الى العلم العالي والداني . فلا تتحقق اذاً الديموقراطية الا بكثرة الآلات ورقي الميكانيكيات . واذا كانت الصناعة في مكان ضعيفة والبخار والكهرباء لا يعملان عملها فالديموقراطية تبقى لفظا لا معنى له

قال لي قائل : لم يدر احد سر هذا الوجود . قلت : من طريق العقل نعم . قال : لكنه قد ينحل المشكل اذا بطل الموت . قلت : وكيف يمكن ابطال الموت ؟ قال : يخترعون ادوية لتوقيف العوارض التي تحدث الموت قلت فلا يمكن منع القتل . قال : نعم . قلت : واذا بطل الموت قام الابن بقتل اباه !

المستر سمبسن

ماذا رأى وماذا قال ؟

يعلم القراء ان الحكومة البريطانية قد اوصلت هذا المستر ليحقق مسألة ذهاب الاراضي من ايدي الوطنيين وماذا حل بهم بعد ان فقدوها بسبب الصهيونية . ونقول الآن ان « النداء » الغراء روت ان جنابه لا يزال يحقق ويدقق ويسأل كبراء البلاد عن ارائهم في هذه الحالة ثم وصل الى جهة الحولة حيث يقيم الوجيه البيروتي سليم بك علي سلام صاحب امتياز تجفيف الحولة فطلب ان يراه ليقف على فكره فلم يشأ حضرة الوجيه ان يدلي اليه بمعلوماته الخاصة فقط بل رأى ان يحضر له بعض الذين اصابتهم نتائج الهجرة الصهيونية وذلك بأن دعا الى مقابلته جمهوراً من عرب قرية « زبيد » وذكر له شيئا عن عرب الطيل والعلمانية فوصف له هؤلاء ضغط الصهيونيين وعسفهم الذي دفعهم الى ترك اراضيهم ، فلم يجدوا في الشتاء الماضي ذراعا من الارض ينصبون فيها خيامهم وقدموا له حسابا عن اجورهم التي يتقاضونها من « الملاكين » الجدد . وهي لا تزيد عن ستين مد غلة او ما يعادل غرشين يوميا ، المبلغ الذي لا يسد رمق الفلاح العربي في مدى شهر .

واذا جاع العربي صاحب الارض الاول ، فهل يصبح بعيداً عن الاخلال بالامن ثم بالثورة؟ قال السرجون : وماذا ترون واجبا لتلافي الحالة التي تصورونها ؟

قال سليم بك : ١ — منع الهجرة . ٢ — ايجاد بنك زراعي . ٣ — وقف البيع للصهيونيين

فقال السرجون : — اما الهجرة فقد اوقفت واما ايجاد البنك فضروري جداً ، ولكن يتطلب مبالغ جسيمة . واما وقف البيع فهو من شأن اصحاب الاراضي والبلاد

قال مواطننا : بل بالعكس ارى ان ذلك هو اول واجبات كل حكومة . وبالاخص حكومة منتدبة تدعي انها انتدبت لحماية مصالح الاهلين الذين تصفهم بانهم قاصرون .

المحكومون بالاعدام

هل صحيح ان الثلاثة سيشنقون ؟

روى مراسل المقطم من القدس ان الثلاثة الذين استثنوا من العفو سيشنقون في ١٧ يوليو الجاري ، وان اللجنة التنفيذية بالقدس ابرقت الى جلالة ملك الانكليز تلتمس العفو عنهم

وقد وصف المراسل احد هؤلاء الثلاثة فؤاد افندي حجازي من صفد بقوله انه من الاذكياء المتعلمين في سويسرا وانه شاب لم يبلغ الثلاثين اما رفيقاه فهما عطا الزير ومحمد خليل جمجوم

* * *

بريطانيا تستطيع ان تشنق هؤلاء الثلاثة ، وتستطيع ان تشنق ثلاثة آلاف ، وثلاثة ملايين ايضا ! ولكن ما هي فائدتها من هذه المذبحة ؟

ان شنق هؤلاء لا ينقص عدد اهل فلسطين ولكنه يجعلهم شهداء . وبريطانيا تعرف جيداً معنى جعلهم شهداء

بريطانيا تعرف انها هي سبب الثورات في فلسطين ، وانه لولا اسلوبها في حكم البلاد لما جرى ما جرى ، ولا وصل الامر الى رؤية حبال المشانق

ان السجن المؤبد اصعب ولا شك من الاعدام ، ولكن الاعدام امر عظيم له من الالم والمرارة في النفوس ما لا يتصوره انسان

لا يهم الانسان بأي ارض يموت ، ولا بأية طريقة يموت ولكن الالم انما يكون في نفوس اهل الميت وفي نفوس قومه

نحن لا نتدافع عن لصوص قطعوا الطريق وافسدوا في الارض بل ندافع عن اناس اتهموا بحوادث الثورة وقد تكون ادلة اتهامهم غير كافية

سيندم الذين يصرون على قتل هؤلاء الثلاثة ، لان انهم سيجعلهم شهداء ، وسيكون يوم شنقهم من افجع الايام ، وسيكون آخر فرق بين حكم جمال باشا في ايام الحرب العظمى وحكم بريطانيا في ايام التمدن والتهذيب !

اشنقوهم ، واشنقونا كلنا معهم ، هذا لا يهم . ولكن لا تنسوا ان يوم شنقهم سيكون يوم حداد عام في كل الدنيا ، وان الامة العربية ستحتفل بذكراهم في كل عام ، في كل بلاد عربية ، وفي كل بلاد يوجد فيها عربي ، وبريطانيا تعرف ما سيقال عنها في تلك الحفلات التي ستدوم ابد الدهر

في كل عام ستقام حفلات ذكرى يقال فيها الكم قتلتم اولادنا بلا سبب موجب ولا ضرورة قاضية

انا نلتمس من فخامة المندوب السامي ان يعيد نظره في المسألة قبل فوات الاوان وقبل ان يسبق السيف العذل واذا كان توقيف قتلهم قد خرج من اختصاص فخامته فاننا نرجوه باسم الانسانية ان يتوسط وان يلتمس ذلك بنفسه من جلالة ملك الانكليز

ملاحظات وخواطر

اسبوع آخر في فلســــطين

في الطريق

لحظت وانا أتأمل الصور الشمسية التي وضعتها ادارة سكك حديد فلسطين في المركبات لتلفت أنظار المسافرين أنها من الرسوم التي تقنع السائح الاجنبي بان فلسطين يهودية وان العرب فيها إلا قطعان من المسيح !

والا فلماذا تضع ادارة السكك رسوم الآثار اليهودية ورسوم البدو فقط ؟

كيف كنا وكيف صرنا

كنت افكر في حالة فلسطين التي اصبحنا فيها ، ومن الخواطر التي خطرت لي في مسألة الحكم ، ان يافا التي شاهدت فيها كان في ايام الحكم العثماني الذي يسميه الاجانب عصر الهمجية ...

كان ليافا طرز حكومة لا اقول الا انه احسن بألف مرة من طرز حكومتها الآن في عهد الاحتلال السعيد

كان في يافا قائمقام وهو عربي غالباً يعاونه مجلس الادارة المنتخب من الشعب اما الآن فحاكم انكليزي مطلق التصرف وكانت البلديات منتخبة وصلاحيتها صلاحية بلدية بمعنى الكلمة اما الآن فهي شبه بلديات اذ لا تستطيع اية بلدية اقل حركة إلا بأمر الحاكم الانكليزي

وكان يافا حاكم نظامية برأسها رئيس تركي احياناً وعربي غالباً . وكل هيئة العدلية تقريبا كانت من العرب اما الآن فآه من الآن ...

وكان ليافا قومندان للشرطة وآخر للجندرمة يخضعان للقانون واما الآن فهناك قائد انكليزي هو وحده قانون

وكان لفلسطين المجلس العمومي بالقدس وهو يضم نواب الملحقات ، ثم البرلمان الكبير بالاستانة وكان لنا فيه نوابنا . وكانت الوزارة العثمانية مشكلة من اتراك وعرب وارمن ويهود وكرد وارناؤوط واروام ثم مع ذلك يقول جماعة الاستعمار ان ذلك العهد كان عهد فوضى وعهد تعصب !

في القطار

ولما دخلنا الى عربات القطار وجدنا الركاب الذين سبقونا قد احتلوها ! اذ ان كل سابق قد اتخذ له مقعداً كاملاً وتمدد عليه ثم نام ! فهنا تجد النائم على طول المقعد ، وهناك تجد كل اربعة قد احتشروا متقنين على مقعد واحد !!

ولا تنس السيدات يا سيدي القارئ ، نعم سيداتنا السيدات برغم انفك وانفي وانوف كل الناس ! اي السيدات اللاتي يطلبن المساواة مع الرجال . فالسيدات لم يعجبهن الجلوس في المحال المخصصة لهن بل احتللن اماكن الرجال وتركن اماكنهن خالية ! وقد خطر لصاحب لي ان يوجه نظر عامل القطار الذي يسمونه « التذكرجي » الى وجوب فتح « ديوان » السيدات لنجلس نحن فيه فاعتذر قائلا انه يخشى المفتش الانكليزي ! يعني لولا الخوف من الانكليزي فهو مستعد لارتكاب كل ما يخالف القانون !

انه لو قال ان ذلك يخالف القانون وسكت لقبلنا عذره . ولكنه بين العذر على الخوف من ان يأتي الانكليزي ويقول له « بع » !!!

ان الانكليزي لو جاء ووقف على الحقيقة لما استطاع الا « سحب » حضرات السيدات الى مكان السيدات لنستريح نحن مثلهن — ولا نطلب الا المساواة !! — او فتح مكان السيدات لنجلس نحن فيه . ولكن ضعف التربية وقلة العقل والجبن افقدت ذلك التذكرجي صوابه وجعلته لا يفكر إلا في الانكليزي ، آه من الانكليزي ، نعم آه مع ذلك المعلم الانكليزي لانه ولاشك ارجح عقلا واصح دماغا . ومن الطرق ان تنسى هذا

كثرة الموظفين

كنت احار كثيراً في تعليل كثرة الموظفين في حكومة فلسطين . وقد درست هذه المسألة في رحلتي هذه الى ان عرفت احد اسبابها الجوهرية

حقاً ان الاسباب عديدة اذ منها خلق الوظائف لليهود والمحاسيب وجعل المراقبة رسمية واختراع وسائل « تفتيح » البعض ولكن السبب الذي اكتشفته كان من ابسط الاسباب وذلك ان للموظف في زمن الحكم العثماني كان يشتغل قبل الظهر وبعد الظهر . واما في العهد الانكليزي فان الشغل يبدأ من الساعة الثامنة صباحا الى الثانية بعد الظهر والمجموع ٦ ساعات . فاذا خصمنا المعتاد وهو ان الموظف لا يشتغل فعلا إلا في الساعة التاسعة وفي كل ساعة ثم « يتش » ساعة اخرى بخروجه في الساعة الواحدة فان الباقي من ساعات الشغل يكون ٤ ساعات

اما لماذا لا يكون الشغل إلا بين الصبح والعصر فقط ، فهذا علمه عند الله وعند الذين يعرفون لعبة التنس والجولف ، وشاي « الافترنون » . . .

المصنوعات في حيفا

ولحظنا في حيفا ان اثاث الدور الذي يعرض للبيع جاهزاً كله من صنع الاجانب ، وان الوطني في حيفا قد لا يجد بين السكرية من يستطيع اتقان عمله مثل اليهود فليت دار الايتام الاسلامية في القدس تنشئ في حيفا مصنعاً تجارياً لتربح وتعلم اولاد الوطنيين

زيارة الاسيرين

لما اعتقلوا السلطان عبد الحميد وارسلوه الى سلانيك قال حافظ بك ابراهيم في قصيدته التاريخية موجها كلامه الى نابليون

يا اسيراً في سنت هيلين رحب

باسير في سالنيك جديد

وقد رددت هذا البيت عندما افتكرت بصديقي الاسير الجديد اكرم افندي زعيتر الذي نفي الى نابلس ورحب به صديقي الآخر حمدي افندي الحسيني اسير الناصرة ووقفت والله لاذهبن الى التبال وازور الاثنين وقد فعلت ، اذ اني ذهبت الى نابلس والناصرة

اما الاسير الجديد فان عدم مبالاته بالمطلوب تكفي لوصف حاله وهو شبل الشيخ عمر . واما الاسير القديم الذي ارسل بعد ذلك الى غزة فان ضحكه مما هو فيه ، وأسفه فقط من تعذيب اطفاله يكفيان لوصف حاله . ولكنه من الذين اذا ظلمهم الدهر قالوا :

ان كان عندك يا زمان بقية

مما يضام به الكرام فهاتها

التلفون بفلسطين

أجرة المخابرات بالتلفون في فلسطين لا تزال اغلى من كل مكان في الدنيا ، وحسب القارئ ان يعلم ان اجرة المخابرة ثلاث دقائق بين رام الله والقدس وطولها ١٧ كيلو مترا ٣٠ مليما مع اننا في مصر نتكلم من حلوان مع مصر الجديدة والمسافة ٣٣ كيلو مترا !

وقس على ذلك بقية المتناقضات الموجودة في فلسطين

معاملات ادارية

حدثني احد الفلاحين من جبل نابلس ان احد الحكام الانكليز زار بلدتهم ولم يجد عندهم شيء يستدل منه الاذلال بالعدل السابغ الموجود الآن . . .

فقال له اهل القرية نعم ان المحترمة في ايام الترك كان يتسمر ولكننا كنا ان شكونا عليه للحاكم أنصفتنا واما الآن فلا يسمع لنا احد

وطلب احد الحكام الانكليز في نابلس من صاحب الدار التي يسكنها ان يعمل له « كاراج » للسيارة و بعد يومين طلبه وقال اين الكاراج ولماذا لم يتم للآن ؟

وقالوا ان ذلك الحاكم زار احدى القرى وسأل اهلها هل يوجد عليكم ديون للتجار فقالوا نعم فقال لا تدفعوا اليهم الا بحكم محكمة ، وان وجدتم الاحكام غير موافقة فما لوا لتعدي !

الا فليتصور القارئ فعل هذا الكلام في النفوس وما سيحصل بين القروي والحضري من قطيعة وعداوة ، هذا بعد ان كان القروي يفرج ضيقه بواسطة الحضري ماديا وادبيا

قد يقال ان التاجر الحضري يظلم هذا المدين بالقايظ ولكن لا تنس ايها المعترض ان المدين يجد من دار الحضري « لوكاندة » يأكل وينام فيها !

ذو الرياسات السبع

وقد سألت في حيفا عن صاحب الرياسات السبع لاني استغربت ذلك في عصرنا بالنظر الى شدة الحسد المنتشر بين الفضلاء فقالوا انه رشيد الحاج ابراهيم افندي رئيس ادارة الاوقاف ورئيس النادي الرياضي الاسلامي ورئيس جمعية الشبان المسلمين ورئيس غرفة التجارة ورئيس النادي الرياضي العربي ورئيس المؤتمر الاقتصادي ورئيس مؤتمر جمعيات الشبان المسلمين حافظه الله وامانه

تلك عبقرية ولا شك ، بل هي قوة حديدية ان يقوم رجل بكل هذا ، ثم تراه مع ذلك يركض لخدمة بلاده وقضاء حاجات ارباب الحاجات بأسرع من ركض الغزال ، لاسيما وانه من اعضاء الجمعية الاسلامية وعضو في اللجنة الآلية لمشروع بنك مصر — فلسطين وعضو في الحفل الماسوني وعضو في لجنة الاغاثة وعضو في اللجنة التنفيذية الخ

بارك فيها الرشيد النافع وأكثر في هذه الامة الغافلة من أمثالك

القاهرة أبو الحسن

يهودي صريح !

حدثنا الاستاذ عبد الرحمن بك عزام النائب المصري المعروف انه لما كان في العام الماضي يزور رومانيا اخبره احد الرومانيين ان احد اليهود رجع من فلسطين خائبا فسألناه لماذا رجعت ؟ فقال لأن العرب لا يشتغلون !

وهو يقصد ان اهل فلسطين لم يطعموا اليهود كما كانوا يظنون عندما تحركوا للذهاب اليها !

الدين !

نشأ الشرق اصبغ فالدين ما
هذب الطبع بتشريع سما
كفل الخير لكم يا رعكم
أبكم يغني الاذى رب السما ؟
أنزل الدين وفيه رحمة
لا تغالوه — سفاها — أعقا
ماله من يدع سيء
هو نور ليس يبقى الظلما
من يكن متبعاً أحكامه
يكسب الدهر السنى والعظما
والذي حاد ولا دين له
فأخو جهل وغي وعمى
عاش لا مؤتمنا من قومه
وغدا بين البرايا عدما

نابلس محمد البسطامي

تأبين فقيد

كتب الينا من غزة انه قد احتفل فيها بتأبين المرحوم حسين افندي خيال من اعيان غزة وقد خطب كثيرون وجاءت وفود من الانحاء الاخرى وكان حسان فلسطين الاستاذ اليعقوبي قد حضر من يافا والقى قصيدة رثا في الفقيد رحمه الله

في خان يونس

كتب الينا من خان يونس بفلسطين تفصيلات عن مرور الوفد الفلسطيني عند مغر الحبس الماضي وعن اشتراك وفود القرى وركض الفرسان ومظاهرة الشبان والاهازيج وقد خطب رئيس جمعية الشبان المسلمين عبد الرحمن افندي الفرا فرد عليه عطوفة كاظم باشا

وكان البوليس يحافظ على النظام ولم يحدث شيء يكدر الخاطر . وكان السرور مزدوجاً بوجود فريق من حجاج فلسطين في ذلك القطار

بالبلطات وبالرصاص

كتب الينا من عدن احد الحجاج الناجين الذين نجوا من الباخرة آسيا الافرنسية التي احترقت في ميناء جدة روى ان قبطان الباخرة كان يطلق الرصاص على الحجاج الذين كانوا يحاولون الفرار من النار والنزول من الباخرة وكان البحارة يضربون الحجاج بالبلطات والخناجر ليقتلوا م بالنجاة ثم قال ان العالم الاسلامي كله ينتظر من عدل الملك ابن سعود الاهتمام بتحقيق هذه الجنايات لينتصف الحق من ذلك القبطان المجرم واولئك البحارة الجناة

حوادث وآراء

استقبال الوفد الفلسطيني في الوطن

لم تنم فلسطين ليلة وصول الوفد ، لأن الشعب كان ينتظر مرور القطار الذي يقل الوفد من القنطرة الى القدس ليستقبله ويحتفل به

ففي الساعة الرابعة صباحاً بدأت الاستقبالات في محطة خان يونس حيث تقع اول بلدة بعد صحراء سيناء ، وظل سكان القرى على طول الخط يحيون قطار الوفد وفي الساعة الخامسة لما وقف في غزة كانت المحطة تموج بالناس ، وقد ألقيت الخطب والاناشيد من طلبة المدارس ثم واصل القطار سيره حيث كان سكان القرى والبلدان يحيون الوفد وبالاخص في المجدل اما في محطة اللد الكبرى حيث يجتمع الخطوط الحديدية فان الحشد الاكبر كان هناك وقد قدمت وفود الى تلك النقطة من جميع انحاء فلسطين وقد زاد الحشد على ٣٠ الف نسمة

وقد ألقيت الخطب العديدة وقدمت باقات الازهار ثم انتقل الوفد الى القطار الذاهب الى القدس الشريف فكانت الجموع تحييه على طول الطريق حتى محطة القدس التي شهدت في تلك الساعة يوماً لم يسبق له مثيل فقد اجتمعت الالوف في المحطة وحولها وعلى جدرانها وعلى اشجارها . ولم يستطع الوفد الخروج من المحطة إلا بشق الانفس ثم ركب السيارات حتى دار اللجنة التنفيذية بين صفوف الالوف من الاهالي . وكان وصول القطار قد تأخر بسبب الاستقبالات والمظاهرات نحو ساعة ونصف عن ميعاده

تريد بياناً !

لما جاء الدكتور شهبندر الى مصر لم تقبل جريدة الاهرام ان تنشر خبر قدومه ولا رضيت ان تشترك في تقبيح طلب فرنسا ابعاده من مصر لما طلبت ذلك من الحكومة المصرية

اما الآن فالشهبندر « صحبة » مع الاهرام ، والاهرام « صحبه » مع الشهبندر . . .

فهل لنا ان نسأل لماذا هذا التطور ؟ وهل صحيح ان فرنسا ستعفو عن الشهبندر وانه سيكون عندها مثلما كان حق المعظم بالامس ؟

تعطيل جريدتين في فلسطين

أفادت الانباء البرقية الواردة من الوطن ان حكومة فلسطين عطلت جريدتي الجامعة القدسية وفلسطين اليافية

فالظاهر ان وقت تطبيق توصية لجنة التحقيق فيما يختص باتخاذ اقاص الجرائد قد حان ! والقراء يعرفون ان الحكومة البريطانية رفضت كل ما يفيدها من توصيات اللجنة إلا زيادة البوليس الانكليزي ومسألة خنق الجرائد ...

انا نحتج على هذا التعطيل اشد الاحتجاج ونعده ضربة موجهة الى الوطن كله لا الى الجريدتين وحدهما ، ونحن نقترح على صحف الوطن ان تتضامن في هذه المسألة وان تبرق نقابة الصحافة بفلسطين الى صحف لندن موجهة نظر الرأي العام الانكليزي الى هذه الشدة التي تتبع في فلسطين

يحرمون الشام

لما رأت الحكومة الافرنسية كثرة اقبال المصريين على مصايف الشام وانصرافهم عن مصايفها اوعزت بعدم دخول المصطافين الى الشام الا اذا لقحوا بلقاح الطاعون فلما سمع الناس كلمة لقاح وتلقيح وطاعون وما الى ذلك عدلوا عن السفر الى الشام وعزموا على السفر الى فرنسا !!!

من خازوق الى خازوق

انما ان يرحمونا يتركنا وشأننا فلا !!

تردد على الورنج بيست من مكاتبها في جنيف انه اقترح في بعض الدوائر النافذة الكلمة ان ينقل الانتداب في فلسطين الى جمعية الامم نفسها او الى عدة دول من عدادها الولايات المتحدة وكان اول من اقترح هذا الرأي الصهيونيون الاميركيون . ويظهر انه لا يزال هناك شك عند اعضاء لجنة الانتدابات فيما اذا كانت الحكومة البريطانية سعت سعياً بنجاح لحماية الارواح والاملاك ...

المحكومون بالاعدام ايضا

الا يجاملون الملك العربي ؟

نشرت النهضة العراقية الغراء قسما من الكتاب الذي ارسله جلالة الملك فيصل الى الحكومة البريطانية بطلب العفو عن المحكومين بالاعدام بفلسطين وهو كتاب رقيق خطرت لنا خواطر كثيرة ونحن نطالعه منها ان الملك فيصل هو ملكنا بالامس اذ بايعت فلسطين لما بويع في الشام سنة ١٩٢٠ فلولا فظاعة غورو لما احتاج الى طلب العفو من الاجانب عن زمرة من ابناء جلدته بل لكان هو الذي يعفو وقد قال جلالته في كتابه ان اولئك التعساء ما كانوا يقصدون الاجرام بل كان موقفهم موقف جنود دولتين متحاربتين

ثم قال جلالته حفظه الله :

« واذ كانت القوانين البشرية تتغاضى الآن عن اتهام افراد الدول المتحاربة فليس في العفو عن المحكوم عليهم في فلسطين وفي تخفيف عقوباتهم على الاقل اي مساس بالعدل. ولا استطيع الجزم في درجة تأثير هذا الاعتبار في الرأي العام الغربي . ولكنني متأكد كل التأكيد من ان له قيمته الكبرى لدى الرأي العام الشرقي الذي لاشك في انه سيقابل العفو عن المحكوم عليهم المبحوث في امرهم او تخفيف عقوباتهم بكل سرور »

« واذا كان لدي ما اضيفه الى هذا فهو اني ارى ان انجع طريقة لمعالجة قضية عدم تكرر الحوادث الفجائية التي من هذا القبيل في فلسطين هي معالجة اساس القضية الفلسطينية عينها » .

انا نتقدم بالشكر الى جلالة الملك العربي على هذه العواطف النبيلة ونرجو ان لا يسجل التاريخ على بريطانيا عدم المبالاة بملك عظيم نصرها في ايام الشدائد وأثار قومه لانقاذها من ورطتها في الحرب العظمى

من الهند

قدم من بومباي الفاضل السيد عبد الصمد شرف الدين احد اصحاب المكتبة القيمة فنرحب به

الجمعية الدمشقية

كتب الينا من سان باولو البرازيل بان زميلنا الفاضل الاستاذ موسى افندي كريم صاحب مجلة الشرق الغراء قد انتخب رئيسا للجمعية الدمشقية فنهنئه بهذه الثقة

محكمة بالطيارة !

افادت انباء طرابلس الغرب و بنغازي ان ايطاليا اذاعت من اخبار « التدين والتهذيب » في تلك البلاد عملا سمته « عمرانيا » بين القبائل وهو انها الفت محكمة سيارة تنتقل على طيارة وان هذه المحكمة حكمت اخيراً على ٣٠ شخصاً بالاعدام وحكمت بالاشغال الشاقة على ٤٧ فقط لا غير !

فايطاليا لم تكتف في تخريب تلك البلاد وابادة العباد باعمال جيشها بل استخدمت « محاكم التفتيش الطيارة » لتكون اسرع في قطع الرقاب واخماد الانفاس . الا لعنة الله على هذه المدنية التي شوهت جمال الحياة وجعلت الدنيا عبارة عن مجزرة يبطش فيها القوي بالضعيف على هذه الصورة الشنيعة المفزعة

في عصبة الامم

خطب وكيل وزارة المستعمرات البريطانية « الدكتور درعوند شيلس » امام جمعية الامم فقال ان منع المهاجرة لفلسطين غير دائم بل هو عمل وقتي !

وقال ان بريطانيا تعرف ان منع المهاجرة معناه ابطال وعد بلفور ولذلك لن يدوم هذا المنع طويلاً ! !

وقال ان جعل فلسطين وطناً لليهود من الامور التي لابد منها مهما كان الحال ولن تكف بريطانيا عن ذلك !

ثم قال ان بريطانيا سوف تحافظ على حقوق الجاليات غير اليهودية يعني ان اهل فلسطين اصبحوا الآن جالية كالسوري في اميركا والحضرمي في جاوة وهلم جرا . . .

ثم اعترف بان لوعد بلفور شقين متناقضين ولكن بريطانيا مصممة على تنفيذ الشق الآخر اي تنفيذ جعل فلسطين وطناً لليهود مع ان هذا العمل لا يمكن ان يكون إلا بازالة سكان فلسطين من الوجود

ايتها النافل ! اقرأ برأيهم ، اما ان كنت لا تهم فلا رحمك الله !

حول جمرك القنطرة

لما كان صاحب هذه الجريدة في بور سعيد لاستقبال الوفد الفلسطيني اسعده الحظ بلقاء سعادة الفاضل عبد الرحمن بك زهدي مدير جمارك بور سعيد وتوابعها وتدخل في ذلك جمركة القنطرة

فقال سعادته ان ادارة الجمارك العامة ارسلت اليه الشورى ليطلع على شكاوى عمال جمرك القنطرة ويحقق المسألة وقال انه مسرور من هذا اللقاء ليقف على الحكاية بنفسه ويسمعها من فم صاحب الشكوى فشكرنا لسعادته هذه العناية وقصصنا عليه كل ما جرى فقال سعادته : ان كل ما يجري من الموظفين كان طبق القانون ماعدا اصرار ذلك الموظف على اجراء التفتيش الشخصي امام الناس وانه يأسف لذلك وسيجري ما يجب في هذه الحالة . فشكرنا لسعادته هذه الصراحة واعتبرنا المسألة قد انتهت

ثم املى صاحب هذه الجريدة بامنية طالما رددها ابناء الشرق وهي ان امثالهم في مصر واخوانهم يطلبون ان يكون موظف الجمرك على جانب من الرقة وعدم الشدة ، اي انهم لا يطلبون من الموظف ان يخالف القانون اكراما لخاطرهم ، بل يريدون منه عند تنفيذ القانون ان يكون كيسا حسن الاسلوب فقال زهدي بك ان هذا من ابسط واجبات الموظفين اياً كانوا وانه سينبه الى ذلك الخ

وقد ظهر لنا ان هذا المدير على جانب عظيم من النبل وكرم الاخلاق ونحن يسرنا جداً ان نرى من ابناء مصر من يبيض الوجه امام الاجانب ومصر وطننا الثاني الذي نشعر بفضل ضيافته وكرم وفادته

تحية الاستاذ حمدي

انتهت الينا كلمة من اديب في غزة رمز الى اسمه بتوقيع « قيصر » يحيي فيها الوطني الشهيد الاستاذ حمدي الحسيني بمناسبة نفيه الى غزة ووصوله اليها من منفاه الاول في الناصرة

نيروبي ودار السلام

كتب الينا حضرة الفاضل محمد عبده الاغبري اليماني من نزلاء نيروبي يشكو من كثرة اليهود في بريد نيروبي وضياع بعض اعداد الشورى

ثم وصف حضرة الكاتب صدى وفاة بلفور في دار السلام بشرق افريقية عندما نشرته جريدة « التيمس اوف ايست افريكا » حيث حزن اليهود هناك حزناً عظيما ، ولا لزوم لنقل كلمات حضرة الكاتب عن بلفور وشماته كقوله الى جهنم وبئس القرار وما الى ذلك من العبارات التي تدل على شدة ألم العالم الاسلامي من بلفور لا رحمه الله

لماذا لم يتكلم ؟

كتب الينا احد المكيين يقول انه يشكر فضيلة القاضي الشرعي الاستاذ الشيخ عبدالله افندي الجزار لانه تكلم ونفى عن نفسه تهمة الاشتراك في الحزب الجديد ولكن لماذا سكت حضرة رئيس البلدية ؟ فهل يجب ان يفهم الناس من سكوته انه استقال من نيابة رياسة اللجنة التنفيذية العربية واتخذ من اعضاء ذلك الحزب ؟ هذا هو السؤال ، وليس لاعتداننا بمجاوب عليه غير حضرة المسئول

الجراد بفلسطين

كتب الينا فاضل من غزة يصف لنا هول كارثة الجراد التي اعان الله على دفعها ، وقال ان حكومة فلسطين لم تكن صهيونية في مطاردة الجراد بل كانت حازمة جداً ولها الشكر

ثم ختم الكاتب رسالته بشكر حضرات قائمقام غزة عبد الرزاق افندي قليبو وعبد الرؤوف افندي بجودة القائمقام الثاني لغزة وسعد الله افندي البورنو مأمور الزراعة

من اسرار ثورة الهند

كتب الينا من بومباي ان السبب في اختيار « غاندي » « دارسانة » محلة العصيان هو لكونها جهة حارة جداً فهو يريد ان يذيق المحتلين انواع القيظ في هذا الصيف بدلا من ان يشغلوا اوقاتهم في البحث عن المصايف ! ثم اوصى اتباعه بمقاطعة المحتلين في تلك الجهات فلا كسرة خبز ولا رشفة ماء ليتذوقوا الحقيقة التعيسة هو واتباعه

الحاج اقوس سالم

الزعيم الجاوي

وحضوره بالباد المصرية

قال مراسلنا من بور سعيد :

في ١٤ مايو الماضي غادر حضرة الاستاذ اقوس سالم وكيل رئيس حزب شركة الاسلام مدينة بتافيا (جاوا) ليسافر الى اوربا للحضور مؤتمر العمل الدولي بجنيف الذي سيعقد في ١٠ يونيو الحالي . والاستاذ عضو في وفد العمال الهولندي ومستشاره بشئون العمال في اندونسيا ، وخصوصا في نظام السخرة الذي يسمى حزبه (شركة الاسلام) في القائه . وقد وصل في ٣ يونيو الى بور سعيد فاستقبله حضرة الوطني المشهور عبد القهار مذكر أحد اخواننا الاندونسيين بمصر بالاصالة عن نفسه وبالنيابة عن لجنة الدفاع الوطني الاندونسي بالقاهرة ، لتحيته والاحتفاء به .

وقد بلغ السيد مذكر للزعيم تحية جميع الطلبة الاندونسيين بالقاهرة ودعائهم له بنجاح المهمة التي يسعى لها .

وقد صرح لي الزعيم الجاوي بما يأتي :

إني ذاهب الى جنيف حيث يعقد هناك مؤتمر العمل الدولي تحت رعاية جمعية الامم لاسعى في الغاء نظام السخرة الموجود في بلادنا من يوم مجيء شركة الهند الشرقية (الاوربية) الى يومنا هذا ومدته تزيد عن ٣٠٠ سنة حتى الآن . ولم يكن نظام السخرة موجودا في ايام الممالك الاسلامية في اندونسيا . وهذا النظام يقضي بتكليف شعبنا بالاشتغال في تعبيد الطرق وتعمير الغابات وانشاء المدن مدة ٦٠ يوما في كل عام من غير اجرة مطلقا بل عليهم ان يتزودوا بطعامهم وشرابهم يوميا . وهؤلاء الفلاحون المسخرون لهذه الاعمال مجبرون بطبيعة الحال على ترك زراعتهم فيؤدي ذلك الى تدهور أحوالنا الاقتصادية وسوء المعيشة في بلادنا

اني سارفع امام الامم المتمدنة صوت الشعب الاندونسي من جور هذا النظام الظالم الذي تحميل هولندا لستره وارخاء السدول عليه بكل الوسائل الممكنة . ولكنني سأكشف عن هذا النقاب الخادع ، وابين ان النظام انما هو الاسترقاق البحت الذي قد ابطلته الدول الاوربية منذ أمد بعيد ، مع انه لا يزال موجودا في مستعمراتها حولنا

نعم ، اني لست موفدا من الامة الاندونسية أو حزبي (شركة الاسلام) بمعنى أن ليست الامة هي التي تقوم بنفقة سفري هذا وانما انا منتدب من اتحاد نقابات العمال الهولندية في لاهاي ، ولكنني لي الحرية المطلقة في الكلام من جميع الاحوال الجائرة المتعلقة بالعمال في بلادنا ، وليس له أن يعارضني فيه مطلقا . فسفري هنا في الحقيقة فرصة طيبة لظهور اندونسيا وطنا في المسرح الدولي وانت تعلم ، ان بلادنا مادامت مستعمرة ، لن يمكنها حضور المؤتمرات الدولية الرسمية والاشتراك فيها

وحزب شركة الاسلام - تراه - قد سعى منذ تأسيسه للدفاع عن حقوق الامة الاندونسية وله مواقفه في الغاء السخرة وغيرها من الاحكام الظالمة ، ولكنه قد شمر عن ساعد الجد في الايام الاخيرة . فتراه قد عقد في ٥٥ مدينة من مدن جاوا وسومطرا وسليبس اجتماعات حضرتها وفود من طبقات الامة كلها شاكين من جور السخرة التي يتظلمون منها . وذلك قبل سفري بايام قلائل في ٤ مايو الماضي . وقد ارسل الحزب مذكرة عن هذا الشأن مكتوبة بالفرنسية والانجليزية والهولندية والملايو، رفعها الى مؤتمر العمل الدولي الحالي .

هذا ، واني بعد انتهائي من المؤتمر سأطوف عواصم البلاد الاوربية وأبين غرض الشعب الاندونسي وطموحه في الاستقلال، وأنه ليس شعبا متوحشا بربريا ، كما تنشر هولندا عنه في اوربا . وأبين ايضا للعالم ضيق حرية الاجتماع والصحافة

وهنا انتهى حديث الزعيم الجليل وكلف السيد عبد القهار بتبليغ سلامه واحترامه للطلبة الاندونسيين بمصر وآماله فيهم لخدمة بلادهم ودينهم وسأله هل ينوي زيارة مصر . فقال : سأزور مصر بعد رجوعي من اوربا في اواخر أغسطس ان شاء الله

وقد زار حضرة الحاج اقوس الزعيم مدينة بور سعيد واخذ احد مصوري المصحف رسمه الكريم ومعه السيد مذكر حيث تنشره الصحف المصرية ثم واصل الزعيم سفره الى اوربا وعاد السيد عبد القهار الى القاهرة

من امير البيان
الى الاستاذ شويل

حضرة الاخ السيد ابي الحسن صاحب الشورى المحترم . هل تساعدني بفصاحتك وبيانك وحرارة قلبك الموصوفة ، حتى اقابل شيئا ولو يسيراً من ثناء الفاضل البليغ النحرير ، الجلي في حلبة التحرير والتحبير ، الاستاذ الشيخ محمود شويل المدرس بالحرم المدني الشريف ؟ فوالله اني لعاجز عن مباراة فضله ، ومجاراة خصله ، ومقابلة ذلك البيان الساحر بمثله . وقصاراي ان ادعو الله بتوفيقه ، وفوزه من كل خير بغاية سؤله ، وان يجعله الله من جملة حسنات طيبة التي كرمها الله على الارضين بطيب مرقد رسوله والسلام احسن ختام ورحمة الله افضل الاقسام

شكيب ارسلان

من احوال لحج

بمناسبة مانشرتموه اخيراً عن حالة لحج لقريبي الشيخ احمد العراقي وكان له اكبر وقع عند الاهالي واكثر الاعيان في لحج اقول اني زرتها اخيراً وشاهدت ذلك بنفسي من عادات بعضهم وهم يشكون من الشكوى عما وصلت اليه حالتهم الاجتماعية اما حكومة لحج فانه لا يهمها للاجمع المال وفرض الضرائب اليومية على الحاجيات والماكولات واني لارى الشيء يباع في لحج بثمانية قروش مصري في حين انك تجده في اعالي اليمن بثلاثة قروش ونصف واني لاقسم بشرفي انهم اروني بعض الاهالي لا يتوصلون الى غدائهم إلا في آخر النهار . واذ قد ذكرت الضرائب فلا اخفي على القراء ضريبة في لحج ليس لها مثيل في العالم . وذلك ان لاحدهم ... في الوادي نهراً جاريا يمكن يأسه من عمد اليه فلا يجاسر للاخذ من مائه احد من الاهالي الا بدفع الضريبة والناس يسقون اطيانهم من سيول الوادي في موسم معلوم تاركين لذلك الرجل نهره . ولكن هطلت امطار من شهرين تقريبا لم يعهدوا مثلها وكانت في غير الموسم فالغريب في الامر ان السيول لقوتها افاضت على الاطيان بمياه كافية فلم يرقه ذلك حتى امر ملاكي الاطيان بدفع الضريبة زاعما ان تلك المياه في غير موسمها تعد مياه النهر الواجب عليها دفع الضريبة . فامتنع الاهالي عن الدفع لان المياه تدفقت بقوة الى اطيانهم وهي لا تسمن ولا تغني من جوع في غير موسمها ولكن هيهات ان يسمع لهم صراخ . فقد اجبر على دفع الضريبة من جفت مياه اطيانه ونزعت المياه عن من لم تجف في اطيانه بالرغم من ان الذين اجبروا على الضريبة لايجنون فائدة من المياه . وقد اكدوا لي ان هذه المعاملة ليست الاولى من نوعها فهم يعتادونها كلما جاءت السيول في غير موسمها . وهناك ما هو اشد من الضرائب فهناك الجند والقبائل وهناك اشخاص من الاهالي يبذلون لهم الملابس في وقت حاجتهم بضعفي الثمن فيبيعها الجند والقبائل بنصف الثمن ليصلوا الى النقدية

اما اهل اليمن الذين اكرمهم النبي (ص) وبارك فيهم فاكثرهم يقضون اعمارهم في البحار للارتزاق ويعودون الى اوطانهم بطريق لحج ولكنهم يجدون من الاهانة والاحتقار والعراقيل مالم يشاهدوه في اعمارهم . يقول لهم ماموري الجمرك اين البضاعة اين الجنيهات اخرجوا الذهب الاصفر - مئات الجنيهات معكم - وصلتم من البحر - ادفعوا رسوم ٢٠٠ جنيه اقل ما يلبسك القرمشي - فان وجدوهم يحملون البضائع او الجنيهات النقدية تمكنوا من اخذ الرسوم وان لم يجدوا ذهبوا يشددون عليهم ويضايقونهم ليعترفوا لهم اذا كانوا يحملون حوالات على تجار اليمن ليدفعوا الرسوم على تلك الحوالات التي لم ياخذوا بأثمانها بضائع يتمكنون من رسومها . هذا في من يعود الى اليمن اما التجار الواصلون منها الى عدن فيجبرون اذا كانوا يحملون نقديات على دفع شيء معلوم يبقى كضمان في الجمرك حتى يشحنوا بضائعهم بطريق لحج خوفا من شحنها بطريق الحديدة او المخا او غيرها .

فهل كان احد يعلم في العالم بان احدى الدول او الحكومات تفرض الرسوم على الحوالات ، او تقبض على شيء من النقدية كضمان لشحن البضائع بطريق بلادهم ؟ لم يكن ليخطر هذا على بال احد إلا في لحج ام الغرائب اما الصحة في لحج فقل عليها السلام .

الشيخ عبد الرحمن العراقي

الله يشوي قلوبكم !

بينما كانت الباخرة الناقلة للزعيم الاندونسي الشهير الحاج اقوس سالم تمخر عباب البحر بين جاوى وبور سعيد اقام الركاب الهولنديون على ظهرها حفلة راقصة في الصالون وكان موجوداً وقتها الزعيم جالسا وهم يعرفونه حق المعرفة فارادوا مشاغبته والتنكيد عليه وشوي قلبه فعزفت موسيقة الحفلة بالسلام الهولندي فوقف الكل اجلالا ماعدا الزعيم فانه لم يتحرك فلاحظوا عليه ذلك وشكوا امره لربان الباخرة الذي عند مفاتحه الزعيم بالموضوع اجاب الزعيم: ان المكان مكان رقص يرقص فيه من يشاء

قاموس الاعلام

يعلم القراء ما كان لهذا المعجم الذي ألفه الاستاذ الكبير خير الدين افندي الزركلي من قبول حسن لدى الدوائر الطيبة في الشرق والغرب . ونقول الآن ان ملا كبيرا من أدباء العرب اشترى من احدى المكاتب ٥٠ نسخة منه واهداها الى ٥٠ مكتبة وناد واديب في العالم الشرقي ليزداد النفع من ذلك الكتاب الجليل النادر المثال فنحن نشكر ذلك الاديب العربي الذي قام بعمل سعى عنه الكثيرون مهنئين الاستاذ الزركلي بما احرز كتابه من اقبال وتقدير يجعلا طبعه الاولى على وشك النفاد بارك الله في علمه وفضله واكثر بين رجال العربية الاجلاء من امثال صاحب المدية العام

آخر الاخبار عن الهند

في نبأ خاص للشورى من بمباي ان مظاهرة قامت يوم ٢٤ مايو الماضي سارت في شوارعها بالسيارات تحمل العشرات من الجرحى والمشوهين الذين اصيبوا في الثورة من أيدي الجيش البريطاني والبوليس

وقد حل نائب الملك المجلس التشريعي الهندي بسبب استقالة جميع الوطنيين من عضويته ثم ترشح اثنين من المسلمين لرياسة المجلس المقبل بقصد شق الوحدة واستمالة المسلمين !

وانضمت الطائفة الفارسية وهي ارقى وانشط العناصر الساكنة في الهند الى العصيان المدني مع الهنود وقد اعلنوا المقاطعة لان تجارة الاقمشة الاجنبية كلها تقريباً في قبضتهم

وقال صاحب الرسالة ان السيدات يقفن على ابواب الدكاكين لتحقير كل هندي يدخل محل تجارة اجنبي

حكاية الكلب . . .

اخبرنا قادم من الهند سبب ثورة المسلمين في بمباي فقال ان احد الاطفال الفقراء كان يحمل رغيفاً فمر به ضابط انكليزي ومعه كلب فخطف الكلب رغيف الصبي فهجم هذا وضرب الكلب واسترجع رغيفه فعاجله الضابط بضربة كسرت انفه فصاح واستغاث فلباه سكان سوق (بهندي بازار) وكلهم مسلمون فهرب الضابط وهو يطلق عليهم الرصاص ففاقم الخطب وتقاطر الناس على مركز البوليس حيث تحصن ذلك الضابط وصار يضرب هو ورفاقه الهنود بالرصاص فقتل وجرح ٧٠ تقريباً وبذلك تم اشتراك المسلمين في الثورة . ثم عرض علينا محدثنا صورة فتوغرافية لذلك الغلام الذي كانت سادة رغيفه السبب فيما جرى

تأبين عالم مصري

في العراق

اقامت جمعية الشبان المسلمين في بغداد يوم الخميس الماضي حفلة تذكارية للمرحوم المبرور احمد تيمور باشا رحمه الله

متفرقات

السيد امين الحسيني

في سويسرا

جنيف في ٤ يونيه - لمراسل الشورى حظينا في هذا الاسبوع بلقاء سماحة رجل فلسطين وأحد قادة الحركة العربية العالية السيد محمد امين الحسيني يصحبه سكرتيره الخاص مصطفى بك كامل وقد وافاه على الفور من لوزان عطوفة الامير شكيب ارسلان واستقبله في المحطة سعادة احسان بك الجابري وقد زار سماحته هو والوفد السوري جمعية الامم ثم اجتمع بالسر اريك دروموند الانكليزي الذي هو سكرتير الجمعية العام ، ولم يزر لجنة الانتداب كما روت صحف جنيف خطأ

وقد دعا السكرتير الالماني سماحة السيد امين والوفد السوري الى مأدبة غداء فاخرة وبالغ في اكرامهم كثيراً . وقد علمت ان السر اريك دروموند اظهر ارتياحا عظيما لاجتماعه بالسيد امين وكان مسروراً جداً والخلاصة ان زيارة السيد امين انتهت وتركت في سويسرا وقعاً عظيما

وقد لبى سماحة السيد دعوة امير البيان في لوزان واقام هناك ليلة ثم غادرها الى فلسطين بطريق مرسيليا صحبته السلامة

تعهد دولي . . .

قال المستر مكدونالد رئيس الوزارة الانكليزية في بيانه المعروف عن صك الانتداب انه « تعهد دولي لا يمكن العدول عنه »

ولكن ياسيدي ان العهد الذي لا يجوز العدول عنه هو العهد الذي يقطعه الانسان على نفسه وعلى ان يقوم على ما يملكه هو ، كأن يعهد صاحب الشورى باعطاء طربوشه الى جنابك بدون ثمن اما ان يعهد احد الناس بخطف عمامة آخر ليعطيها لليهود فهذا ليس بعهد دولي لا يجوز العدول عنه ، بل هو تعهد معيب يجب العدول عنه والتبرؤ منه والتنصل من الذين الصقوه بالدولة البريطانية

وهذان أيضا !

كتب الينا من القدس ان ضابط البوليس صباح افندي الداودي انزلت درجته من مفتش اول بالبوليس الى مفتش ثان

اما ذنبه فذلك انهم نسبوا اليه التقصير يوم عيد النبي صالح بالرملة اذ خطب بعض الناس دون ان يمنعهم او يقبض عليهم او يعرف ماذا قالوا مع انه كان منهمكا بحفظ الامن في موكب ضم بضعة عشر ألف نسمة ، ومع وجود غيره من ضباط الامن العام

ولا ينسى القراء ان هذا الضابط كان من شهود الحكومة امام لجنة التحقيق البريطانية ولكن حسنا تعهده في الخدمة لم تشفع له ، فلولا انه من أولاد العرب لما اصابه ما يكره بدليل أن الضابط اليهودي الذي « سرب » القائمة السوداء الرسمية الى الصحف اليهودية لم يعاقب !

وطردت ادارة الصحة في طولكرم صادق افندي ابوالرب مفتش الملاريا ويقال ان السبب هو لكونها علمت انه زار سليم بك عبد الرحمن في سجن عكا !

اهداء الشورى

اهدى هذه الجريدة حضرة الفاضل السيد محمود خليل من ابناء بيت جبرين بجوار القدس ونزيل اميركا الى الاستاذ الشيخ سعيد درويش من اعيان نابلس

واهداها حضرة الفاضل السيد محمد حسن من ابناء برقين بجبل نابلس ونزيل اميركا الى الاستاذ الشيخ صالح احمد الخطيب من اعيان برقين وامام المسلمين سابقا في نيويورك

فنشكر لحضرتيهما غيرتهما الادبية

للطيارات

وصلت الى طولكرم من اعمال فلسطين هيئة من ضباط الطيران الانكليز للكشف على قطعة ارض توطئة لجعلها محطة للطيارات

في بلدية الموصل

كتب الينا من ام الربيعين انه قد فاز في الانتخاب لعضوية البلدية سعادة الوطني الكبير احمد بك الجليلي فنبارك لحضرته ونهنئ الامة بفوزه

الاستاذ منصور

رحبت صحف لبنان والشام وفلسطين بالفيلسوف المصري الكبير الدكتور منصور فهمي وقد ذكرت صحف بيروت ان حضرة عقيلة الدكتور قد وصلت معه فلقيت ترحيباً عظيما من السيدات وانه قد يقيم في المصايف اللبنانية شهراً وسيزور دمشق في خلال ذلك

وقد اقبل اعيان بيروت وشبابها على الاستاذ الجليل للسلام عليه ودعوته الى المآدب التكريمية وحسنا فعلوا لأن الدكتور يستحق اكثر من ذلك

استعلام

من شرق افريقية الى حمص

قاسم عثمان الحمج من قرية صير التابعة للبلد بقضاء حمص من قرعة اثنين وعشرين في الجيش العثماني الى اليمن في عهد عبد الحميد موجود الآن في شرق افريقية له من الاخوان اثنان اسماعيل عثمان واحمد عثمان وله من الاعمام اثنان يوسف الحمج وعبد الحليم وله كريمة اسمها شما وله من الاخوال اربعة الشيخ نور الدين يوسف وعبد الله يوسف وعبد العال يوسف ومحيي الدين يوسف وصهرهم محمد خليل السكاف وفي هذه المدة الطويلة لم يقف منهم على خبر . فالرجاء ممن يعرفهم ان يخابر بذلك جريدة الشورى بمصر

بعد الزعيمة نايدو

حاسنا ان الذي قاد الجيش السلمي بعد السيدة نايدو هو امام الجامع الكبير في مدينة احمد آباد وهو عربي من بلاد حضرموت من اسرة باوزير وقد جاوز السبعين من عمره وقد حكموا عليه بالسجن ستة أشهر مع الاشغال الشاقة

ابن عزام

رزق الوطني الكبير الاستاذ عبد الرحمن بك عزام بغلام اقر الله به عيون والديه وجعله من ابناء السلامة

البحر المستعبد

والبحر الطليق

كان اثنان من ابناء فلسطين يمشيان على الرصيف الذي يفصل البحر الابيض المتوسط عن مدخل قنال السويس فقال احدهما للآخر سبحان الله انظر كيف ان البحر هنا لا حركة فيه بينما هو هناك يهدر ويزمجر فقال الثاني : ذلك لان جهة القنال مستعبدة فهدأ فيها البحر وخضع ، واما الجهة الاخرى فلا تزال مستقلة ولذلك تجد البحر فيها على سجيته وطبيعته يتحرك ويمرح !

تأبين تيمور باشا

كان قد تقرر ان تقام حفلة التأبين الكبرى للمرحوم تيمور باشا في مسرح الازبكية . ولكن اعتبارات جديدة اقتضت ان تكون الحفلة في دار المعلمين العليا بشارع درب الجماميز اليوم الاربعاء الساعة السابعة مساء وستلقى قصائد ومراثي لعطوفة امير البيان وانطون بك الجميل ومصطفى افندي صادق الرافعي والشيخ محمد الخضر حسين وغيرهم . وسيلقي خطبة الافتتاح فضيلة السيد محمد الببلاوي نقيب الاشراف

نظفوا ادارتكم

اتصل بنا ان المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين قد عزل احد القضاة الشرعيين وعزل باشكاتب المحكمة الشرعية لأسباب . . . وان القاضي وكاتبه رفضا الخضوع لأمر المجلس واحتفظا بالمحكمة واوراقها وطردا الوكيل الذي ذهب لاستلام المحكمة وان الباشكاتب المعزول قال بانه لايعترف بسلطة المجلس لأنه لا تكليف هم الذين عينوه في منصبه قبل تأليف المجلس وانه ابرق يستشير المندوب السامي بذلك وهل يسلم المحكمة ام لا ، وانه سيظل في منصبه الى ان يرده امر المندوب ! !

وهناك حكايات وفصول لهذه الحادثة التي انتهت بتسليم المحكمة الى مندوب المجلس وخروج القاضي وكاتبه الخ

فنحن نطلب من المجلس ان يلقي من الآن نظرة على جميع موظفيه ليطرد من الآن كل مخيف تخشى الفضيحة من غباوته وعواقب جنونه

الاستاذ عبد الهادي

في جنيف

كتب الينا من سويسرا ان الاستاذ عوني بك عبد الهادي عضو الوفد الفلسطيني قد وصل الى جنيف قادما من مرسيليا وقد حضر يوم ٣ يونية جلسة لجنة الانتدابات هو والوفد السوري المؤلف من الامير شكيب والجابري بك ثم اجتمعوا بعد ذلك اجتماعا خاصا بالمركز تيودولي رئيس تلك اللجنة وسيعود عوني بك قريبا الى فلسطين

والشورى تدعو للاستاذ عوني بالتوفيق وترجو ان تحتفل به الأمة عند رجوعه الى الوطن احتفالا يليق بجهاده ووطنيته

اخبار اندونسيا

انتعاش حزب شركت اسلام

كان لتغيير قيادة هذا الحزب اثراً محسوساً في نشاطه . فقد طاف الاستاذ السيد منهاجي رئيس اللجنة التنفيذية الجديدة انحاء البلاد داعيا الى تقوية روح الحزب واصلاح شؤونه . ففي سليبس عقد مؤتمر اقليمي فيه حيث يوجد للحزب انصار كثيرون . وعقدت اجتماعات له في مدن جاوا مثل اجتماعه في باندوخ للاحتجاج على سوء معاملة الحكومة للمعزولين للامراض المعدية وقد حضره نحو خمسة آلاف شخص . وفي جوكجاكرتا عقد اجتماع للاحتجاج على جور معاملة صغار التجار في الاسواق والقاء القبض عليهم بدون مبرر وفي سورابايا وجيانجور وتاروت عقدت اجتماعات . وانشأ الحزب مدارس كثيرة مثل مدارس الحزب في صولو . وكذلك نشط فرق كشافته المسماة « سياف » (استعد) . وقبضت الحكومة على رئيس فرقة سياف في صولو وهو شاب صغير اسمه أشموني لألقائه خطبة تخالف القانون في جلسة غير عمومية .

الجمعية المحمدية

عقدت الجمعية المحمدية مؤتمرها السنوي في سومطرا الغربية . وعقدته فيها لاعلومن غرض سام وهو تقوية الاخوة الاسلامية بين ابناء اندونسيا . وان المؤتمر اول مؤتمر كبير عقد في سومطرا ، اذ كانت المؤتمرات الكبيرة تعقد في جاوا فقط . وقد حضره آلاف من الناس ، وخطب فيه زعماء الجمعية أخصهم الشاب المسلم محمد يونس أنيس سكرتير الجمعية المركزية . وخطيبها المفوه وقائدها الفذ . والجمعية العائشية نسبة الى سيدتنا عائشة هي فرع الجمعية المحمدية للسيدات فقط ، عقدت ايضا مؤتمرها في الوقت الذي عقد فيه مؤتمر الرجال . وقد حضر نحو ٤٠٠٠ سيدة الى اجتماعات الجمعية العائشية . وحضر نحو ٣٠٠ مندوب من فروع الجمعية في جاوا

مدارس العرب الهولندية

استقر رأي العرب أخيرا على جعل مدارسهم الابتدائية مدارس تشبه مدارس الحكومة في لغة التعليم والنظام والبرنامج وتتعاطى اعانات مالية منها . فستكون لغة التعليم فيها الهولندية وتدرس اللغة العربية إضافية . وقد بدأت الجمعية الاسلامية العربية في صولو (جاوا) تنفذ هذه الفكرة وستفتح اول مدرسة عربية هولندية في أول يونيو القادم . ومدير هذه المدرسة هو حضرة الاستاذ محمد الهاشمي الاديب التونسي الشهير . وتدرس في هذه المدرسة اللغة الجاوية ايضا، فنرجو لها النجاح .

بين العرب في جاوا

نظرت محكمة بتافيا في مارس الماضي قضية هامة يتهم فيها السيد علي بن عبد الله السقاف باصدار جريدة من غير اذن من الحكومة . وبتأتهم باهانة عدة اشخاص محترمين ورميهم بالنصب والاحتيال . وهم الشيخ عبد الرحمن بن عمر جواس والسيد عبد الله بن علي العيدروس والسيد عيدروس بن محمد الحبشي وكلهم من عرب بتافيا . وقد أصدر المتهم (السيد علي بن عبد الله السقاف) جريدته للحياة (الشامل) وقد طبعها هو بنفسه على مطبعة (بالوظة) ٣٠ نسخة وارسلت الى بتافيا بطريق البريد . وقد أصدرت المحكمة حكما على المتهم بالغرامة ٢٥ روبية جاوية ثلاث مرات فصارت ٧٥ روبية أو ٧٥ يوما اذا ابدلت بالسجن . وقبل المتهم الحكم ولم يستأنف .

نوترا اندونسيا

حوادث واشاعات

تأبين جمال باشا

كتب الينا احد المواطنين يقترح علينا ان ندعو الى اقامة حفلة تأبين عالية » للمرحوم المبرور « احمد جمال باشا قائد الجيش العثماني الرابع في سورية وبلاد العرب في ايام الحرب العظمى لأنه في نظر المقترح لم يقصد بفظائعه المعلومة الاساءة الى العرب بل كان قصده توطيد سلطة الدولة ولكن خانه الصواب فاقترف تلك الفظائع

ثم قال الكاتب : اذا كان جمال باشا كان يقصد من فظائعه خدمة بلاد الترك فاذا تقصد دول الاستعمار في سورية وفلسطين والعراق وشرق الاردن من هذا البلاء المصبوب على بلاد العرب منذ سنة ١٩١٧ الى الآن باستمرار وبكل تصميم وتنظيم ؟

الرحلة السعودية الحجازية

يكاد يتم طبع هذا الكتاب الفريد الذي الفه الاستاذ المشهور الشيخ محمد سعود افندى العورى قاضي القدس سابقاً عن رحلته الى الحجاز وعن حجه وعن المناسك واحوال البلاد الحجازية

وقد قدم الى القاهرة حضرة الفاضل الشيخ مصطفى فاضل افندى العورى المحامي الشرعى بالقدس وهو حضرة المؤلف للاشراف على اتمام الطبع واخراجه من المطبعة وشحن الكتاب الى الوطن وفقه الله

وقد اهدى حضرة المؤلف كتابه الى جلالة الملك ابن سعود ملك نجد والحجاز

حفلة موسيقية كبرى

شهدنا مساء ٥ يونيه حفلة موسيقية عظيمة للنقابة الجديدة التي تألفت من الموسيقيين المحترفين وقد عزف وغنى في تلك الليلة ٤٠٠ عازف ومغن ، ومع ان الرعاع قد عكروا الصفو بضجيجهم المعتاد الذي نرجو من صحف مصر ومدارسها العمل على مقاومته حفظاً لسمعة مصر امام الاجانب والزائرين ، نقول انها كانت ليلة فريدة وناهيك ١٥٠ قانون و ٢٠٠ عود و ١٥ كمنجة تعزف معا ، هذا فضلا عن ظهور اساطين الفن كالاساتذة الصفتي وعبد السميع وعلى عبد البارى وصالح عبد الحي الخ وقيامهم جميعا بالغناء في تلك الليلة

ولكن حدث في اواخر السهرة حادث مؤلم اسف له جميع الذين حضروا تلك الليلة وذلك ان مشادة حصلت بين صالح عبد الحي وعبد الحميد افندى القضابي العازف الشهير على القانون وذلك في اثناء غناء دور « يا آسى الحي » واذا بصالح افندى عبد الحي يقطع الدور و يهال على الاستاذ القضابي بقارص الكلام و يقول له قم وانصرف انت وقانونك ثم قام الاستاذ صالح وخطف القانون من القضابي وضرب به الارض وصار يدفع الاستاذ القضابي فامسك هذا بصالح افندى عبد الحي مدافعا عن كرامته فاسرع الناس الى الفصل بينهما واصلاح المسألة وهنا نزل الستار فلم نعد ندري ماذا جرى بعد ذلك لأننا انصرفنا مع الذين انصرفوا عند حدوث تلك الحادثة المؤسفة

ماذا يقولون ؟

قالت الجامعة العربية التي تصدر في القدس في مستهل فصل افتتاحي ما نصه وحرفه :

« وحوش ، قتلة ، لصوص ، سلابون ، برابرة ، شابين اسماعيلية ، ركبة الحمير ، أكلة كسارات الخبز الجاف — هذه هي الاوصاف التي اتخذت الصحف اليهودية تطلقها من جديد على العرب ، وتدعو الحكومة الى زجهم في اعماق السجون وتعليقهم على اعواد المشانق ، وطرح رؤوس زعمائهم واكابرهم في قلعة عكا . . . »

(الشورى — من المسؤول عن هذه الشتائم ؟ ان القانون يسأل صاحب الدابة عما تتلف دابته للناس ، ويسأل صاحب الكلب ان عض كلبه احد عباد الله ، افلا تكون بريطانيا هي المسؤولة عن اصحابها الذين جاءت بهم لفلسطين وتركتهم يفسدون في الارض ويطرون الاهالي على هذه الصورة ؟)

صك الانتداب

لقد ثبت من مطالعة الوثائق الانكليزية الرسمية ككتاب برلمان التحقيق والكتب البيضاء ... ان صك الانتداب هو السبب في بلاء فلسطين الحاضر وانه هو الذي يحول دون تأليف الحكومة الوطنية على الأقل

فنحن نقول للشعب الفلسطيني ان هذا الصك لا قيمة قانونية له لا من جهة العدل ولا من الجهة الدولية بل هو قاعدة استعمارية لا تستند إلا على القوة

فعلى اهل فلسطين ان يثبتوا في طلب حقوقهم ورفض ما هو قيد الى النهاية ، فان صبروا كان مصير هذا الصك مصير الحماية البريطانية على مصر ، التي صدقت بريطانيا عليها جميع دول الاستعمار ، ومصير معاهدة سيفر ضد تركيا . وما صك الانتداب باقوى من هذه ولا بأثبت من تلك

بل ان الانتداب من حيث هو غير قانوني ايضاً ولا صحة لقول بعضهم من القبول به كشيء لا مناص منه ، فالانتداب — بثبات العراق و بطولة اهله — قد زال ، فعلى اهل فلسطين ان يثبتوا

لا تعتمدوا عليها !

يظهر ان اهل فلسطين يعلقون اهمية كبيرة على نتيجة تحقيقات المرسمبسن الذي يدرس ويحقق مسألة الاراضي

والواقع ان تعليق الآمال يجب ان يكون على مجهودات الامة ومنع تأليف الاحزاب الجديدة التي لا نتيجة لها إلا شق الوحدة وصيد الوظائف والمنافع والتشفي من الخصوم

لو فرضنا ان سمبسن سرد في تقريره كل الواقع وقال ان الصهيونية هي سبب كل البلاء فماذا ينفع كلامه اذا كانت بريطانيا لا تريد إلا تنفيذ الوطن القومي ؟!

أليس لنا أكبر عبرة بتحقيقات غيره التي كانت في مصلحتنا ثم كانت النتيجة اهمالها ؟

أما اذا كان تقرير سمبسن في مصلحة الصهيونية فالويل لأهل فلسطين لان كلمة السوء هذه ستكون آية منزلة عند الوزارة الانكليزية!

اذن فالاحسن ان تكون الامة من الآن على نور ، فلا تعلق آمالها إلا على وحدة كلمتها

ايها القوم ! ان الاقوياء قد اعتدوا ، افلا يجب ان يتحد الضعفاء ؟

التحريض على الجريمة

كتب الينا من يافا ان اليهود في تل ابيب عرضوا صورة سماحة السيد امين افندي الحسيني والمستر لوك السكرتير العام لحكومة فلسطين وكتبوا تحت الصورتين ما يفيد انهما اكبر اعداء الوطن اليهودي القومي وان المسؤولية في المذابح تقع على عاتقها الخ . . .

ولا شك ان هذا العمل يقصد منه التحريض على الجريمة وهو يقع تحت طائلة عقاب القانون ، فهل علمت حكومة فلسطين بهذا العمل ؟ وماذا اتخذت نحو الجناة اليهود الذين ارتكبوه ؟

وهل تسمح حكومة فلسطين بأن تنشر رسوم خصوم وطننا كالمستر بتوبش واضرابه وان نقول عنهم ما يعتقده الشعب فيهم ؟

انا نوجه نظر فخامة المرشانسلور المندوب السامي الى هذه الحادثة طالبين الضرب على ايدي المجرمين الذين يثيرون الخواطر ويحرضون على الفتنة

السائح العراقي

كتب الينا من الموصل انه قد عاد اليها بعد غياب ٤ سنوات حضرة الاديب المعروف يونس افندي بحري السائح العراقي الشهير فرحب به الاهل والاصدقاء

ويقول انه وطني !

عائلة شلوش من يهود يافا الوطنيين تقول في الصحف العربية عن عائلتها انها عائلة وطنية لا صهيونية

ولكن هل صحيح ان احد افرادها المسمى صادوق شلوش قاطع تجارياً عميله الفلسطيني المسيحي الوطني شكري افندي طلاماس الموجود في بور سعيد ؟

وهل صحيح ان ما يرامز التاجر اليهودي في يافا قد عقد حذو صادوق شلوش وبدأ المقاطعة مع محل طلاماس المذكور ؟

تبرعات من المكسيك بواسطة الشورى

الى المجاهدين بالصحراء والوفد الفلسطيني

أرسلت الينا جمعية النهضة الدرزية في مكسيكو عاصمة الجمهورية المكسيكية ٩٠ ليرة انكليزية على ان نرسل من ذلك ٢٠ ليرة للوفد الفلسطيني وان نقدم الباقي ٧٠ ليرة الى المجاهدين بالصحراء على ان يكون ذلك بمعرفتنا

فأما المبلغ الاول وهو ٢٠ ليرة فنرسله لعائلات المحكومين بالاعدام والمسجونين من اجل الثورة بفلسطين مادام الوفد قد رجع من انكلترا

أما المبلغ الثاني ٧٠ ليرة فقد قررنا ان نقسمه بين الفريقين من المجاهدين في الصحراء جماعة النبك وجماعة الحديثة . وسنكتب الى وكلاء الفريقين ليفوض كل فريق منهما من يعتمد في عمان أو القدس لنقدم له المبلغ وهو ٣٥ ليرة لكل فريق .

وها نحن ننشر فيما يلي اسماء حضرات المتبرعين شاكرين لحضراتهم وللجمعية هذه النخوة وبالاخص حضرة رئيسها السيد عزت افندى مرشد صعب و حضرة كاتم اسرارها السيد نجيب افندي ابو شاهين وهذا بيان التبرعات بالريال المكسيكي :

ريال		
١٨٢	من صندوق الجمعية	
١٠	يوسف جبر	(الشام)
٢٥	توفيق ابو شقرة	(عاطور الشوف)
١٠	نايف عساف	(الجزونية »)
١٠	على عبد السلام عبد الخالق	(نجران جبل الدروز)
٢٠	محمود والي »	(عبد العنا . الشوف)
٢٠	سليم مصطفى »	(» »)
١٠	سلمان فارس »	(» »)
١٠	شاهين محمد »	(» »)
١٥	مصطفى محمد »	(» »)
١٠	رشيد عبد الله »	(» »)
١٠	سليم شاهين »	(» »)
١٠	محمود سلمان »	(» »)
٣٠	سلمان عزي	(السويداء جبل الدروز)
٢٠	أسعد وعاصي هنيدي	(ريمة حازم »)
٢٠	صلاح ابو عاصي	(نجران »)
٣٠	حمود النجم	(السجن »)
١٠	محمد شنان	(نجران »)
١٠	حاتم الحيناوي	(السجن »)
١٠	محسن جابر	(ريمة حازم »)
١٠	هاني جابر	(السجن »)
٢٠	رامز ونعيم ابو نعيم	(الشويفات)
١٠	شاهين الريشاني	(»)
٥٠	عزت مرشد صعب	(»)
١٠	سعيد محمود »	(»)
١٠	شفيق حليم »	(»)
١٠	سامي عماد »	(»)
١٠	شريف سليم »	(»)
٠٥	شاكر مقامس	(»)
٢٥	نجيب ابو شاهين	(عرمون . المتن)
١٠	محمد » »	(» »)
١٠	يوسف حمدان	(شانيه . الشوف)
١٠	محمد سعيد	(» »)
١٠	على عاقلة ابي الحسن	(بتخنيه . المتن)
٠٥	رشيد سلمان »	(القلعة »)
٠٥	فارس رشيد »	(» »)
١٠	شريف قاسم »	(بتخنيه »)
١٠	محمد قاسم »	(القلعة »)
١٠	صالح حيدان »	(بتخنيه »)
١٠	يوسف نجيب ناصر الدين	(دير قوبل)
١٠	امين حيدان	(عيتات . الغرب)
١٠	خليل كيوان	(باتر الشوف)
٢٠	هلال كيوان	(مياماس جبل الدروز)
١٠	جميل اسماعيل نجم	(الشبانيه . المتن)
١٠	الشيخ قاسم غيث	(جطا . راشيا)
١٠	محمود سيحيم	(» »)
١٠	سعيد الحلبي	(» »)
١٠	فهيد الشتوري	(العبادية »)
٢٠	الشيخ مجيد ابي قائد بيه	(الشبانيه . المتن)
٢٠	محمد صفا —	(زبدين . جبل عامل)
٢٠	سعيد محمد شعبان	(بحيات . المتن)
٢٠	حسن » »	(» »)
١٠	توفيق حسين »	(» »)
٠٥	عيسى الياس شاهين	(» »)
٠٦	على ابي الجدايل	
١٠	امين فارس	(باتر الشوف)
٠٥	سلمان هلال	(قرنايل . المتن)
٠٥	كامل سلمان	(عزبدين »)
٠٥	نايف سعيد	(» »)
٢٠	على القندور	(النبطيه)
٩٤٨	المجموع تسعمائة وثمانية واربعون ريالا	

جزى الله المتبرعين خيراً وأثابهم احسن الثواب

متفرقات

ماذا أمطرت في الهند

بومبي بالبريد الطيار « لمراسل الشورى » : روت الصحف الهندية خبراً مؤداه ان السماء امطرت دماً ولحما قطعا بحجم البندقة في بلدة « تحصيل ميرى » التابعة لمركز « داعظم كرة » في الهند وذلك في الساعة الحادية عشرة ظهرا واستمرت حوالى الخمسة عشر دقيقة وقد حار الناس في تعليل ذلك النوع من المطر لطف الله بعباده

حفلة وداعية

اقام الطلبة الشرقيون في الجامعة الاميركية بمصر حفلة شاي لتوديع المواطن الفاضل اسحق افندى موسى الحسيني بصفته اقدم ابناء هذه الجامعة واول خريج منها من ابناء فلسطين ، وبصفته كذلك اول خريج نظامي من الجامعة المصرية من غير ابناء مصر وفقه الله

الى أوربا

غادرنا الى المانيا وفرنسا حضرة الاديب الفاضل حمدي افندي حلاوة لاشغال تجارية ومشترى بضائع لمحل حضرة والده احمد افندى حلاوة التاجر الكبير في العاصمة

وسام ! ! !

روت البرقيات ان بريطانيا انعمت على المستر سنل احد نواب العمال الذين كانوا من اعضاء لجنة التحقيق في فلسطين بوسام ! فهل لنا ان نفهم انه ما احرز هذا النيشان دون جميع اخوانه اعضاء اللجنة إلا لانه كان في موقفه ضد اهل فلسطين ؟

وماذا يكون تأثير هذا الوسام على المرسمبسن؟ سنرى ، والايام بيننا !

اين هي ؟

بلغنا ان النشرة الدورية للجنة التنفيذية بالقدس لا تزال تصدر احياناً

فنحن نسأل اين هي ؟ ولماذا لا ترسل الينا والى صحف القاهرة ؟

عطشان يحمل الماء

ولا يذوقه !

خفضت ادارة سكك حديد فلسطين اجرة السفر من مصر الى لبنان ولم تفكر في تخفيضها الى فلسطين !

فهل صحيح ان الجمعية الصهيونية التي لا تريد ان يأتي المصري الى فلسطين هي التي تتصرف في الامور حتى لا يرى المصري ما يتزل باخوانه اهل فلسطين من كذا وكذا . . . ؟

ما كان قبلهم !

خطب احد اليهود في انكلترا فقال ان البرتقال ما كان يزرع في فلسطين قبل وجود الصهيونية !

فرد عليه احد الانكليز قائلا : نحن طول عمرنا نحن واجدادنا نأكل من برتقال يافا فما هذه الكذبة ؟

وكان بعض رجال الوفد الفلسطيني يسمعون هذه المناقشة فقالوا للحاضر بن اسمعتم ؟ ان كل مزاعم اليهود على هذا النمط من الكذب والادعاء الفارغ

لجنة الدفاع بالهند

بمباى في ٥ يونيو — جاء من شولا بور ان لجنة الدفاع عن الراية الوطنية اتخذت متطوعين لتحدي الاحكام العرفية التي تحرم رفع الراية الوطنية . و يقال ان السلطة العسكرية فيها تضرب المتطوعين وتطلب منهم ان يحيوا ناندى ويشتمونه واذا رفضوا عاملتهم اسوأ معاملة ولا تسمح لهم بالرجوع

برتقال فلسطين

بلغنا انه يوجد مجلة لغرفة التجارة في حيفا بعد ان ماتت مجلة غرفة يافا مع الاسف

وقد علمنا ان مجلة غرفة حيفا روت ان فلسطين اصدرت من البرتقال مليونا و ٢٢٢ الف صندوق ثمنها نصف مليون جنيه

تصريح خطير

قال المرجيون سمبسن بعدما جمع لديه بعض المعلومات ورأى بنفسه ما أصاب اهل فلسطين من ارهاق : لقد ارسلوني الى لاجد حلا لمشكلة الهجرة الصهيونية ، ولايجاد أماكن جديدة لاسكان مهاجرين جدد . فرأيت ان الآية معكوسة . وان من واجبي ان ابحث لايجاد اراضي لاسكان العرب !.

مدير جمارك مسقط

كتب الينا انه قد غادر مسقط الى القطر المصري حضرة الفاضل اسكندر بك حنا مدير الجمارك العام في تلك البلاد لزيارة اهله فنرحب به

في الدخلاء ! ! !

بغداد في ٤ يونيو — أصدرت الحكومة العراقية أمراً بالاستغناء عن جميع الموظفين الاغراب في بلادها من الذين لم يستخدموا بعقود أو بموافقة خاصة ، ويبلغ عدد هؤلاء نحو مائتي موظف ينتسبون الى جنسيات شتى (ص)

(الشورى — ذكر هذا الموضوع في مجلس خاص فقال احدهم : متى نسمع ان مثل ذلك حدث في فلسطين فقال آخر : انه لن يحدث إلا اذا ثبت اهل فلسطين في المطالبة بحقوقهم بدون ان يمكنوا المفسدين من تأليف احزاب تشغل الامة عن حقوقها وتجعلها تشتغل لاشخاص المتحزبين)

الاحسان في زنجبار

روت الفتى الغراء ان السيد يوسف علي كريمجي جيوبجي تبرع بخمسين الف روبية لانشاء مستشفى للنوليد ثم تبرع ابن شقيقه السيد طيب علي بخمسين الف روبية لمستشفى آخر في زنجبار ثم تبرع السيد يوسف لمشاريع اخرى : ١٨ الف روبية

وتبرع السيد جيوبجي تاجر السكر في بومباي : ١٢٥ الف روبية لتعليم اولاد البهرة في زنجبار و ٣٠ الف اخرى لبناء جناح في المدرسة المحمدية للبهرة في زنجبار وغير ذلك من المشروعات عوضهم الله خيراً واكثر في الشرق من امثالهم

من اين له

كل هذه النقود ؟

ترك اللورد دوار وهو مدير شركة جون دوار لبيعد الانكليزية لقطر الخمور تركة بقدر ما حصر منها حتى الآن بخمسة ملايين جنيه !

تصريح لعقيلة غاندي

بمباى في ٥ يونيو — قالت عقيلة المهاتما غاندي في حديث ان الرد الوحيد على فظائع البوليس في ضهرسانه هو قلب نظام الحكومة الحالي وقالت انها مصممة على مواصلة ارهاب من لا يقاطعون المشروبات الروحية وهذا تحديا للائحة التى صدرت حديثا وليقع معها يقع

زحف قبائل الحدود

أرسل مراسل « التيمس » في بشاور تلغرافا يقول فيه ان جماعات مسلحة من قبائل أخرى زحفت على قلعة بارا وهي تبعد ٨ أميال الى الغرب الجنوبي من بشاور وهذه القلعة تحمي مورد المياه للمدينة . والاخبار التي وردت عن هذا الزحف مقلقة لان قبائل الافر يدى ظلت حتى الآن ملتزمة جانب الحيدة في النزاع الذي يدور في الهند وذلك لان القبائل التي تسبب متاعب للحكومة هي قبائل غير اسلامية ... وقد اكتشفت الطيارات وهي تقوم بالاستطلاع حركات الزاحفين فانطلقت ٤ طيارات وطابور الموركات حالا لتعزيز الحامية المدافعة عن القلعة .

الهجوم على المستودعات

بمباى في ٥ يونيو اعلن قائد المتطوعين في ضهرسانه انه بعد الهجوم الحالى ستؤجل الحملة بالنظر الى الزوابع الموسمية التى تجعل الوصول الى مستودعات الملح متعذرا . وقد هجم ٢٣٠٠ متطوع أصيب منهم ٢٢٠ بإصابات خطيرة وقتل واحد

مطبعة الشورى بمصر